



منظمة العمل العربية

تقرير

عن نتائج أعمال الدورة (38)

للجنة الحريات النقابية

(القاهرة ، 1 مارس / آذار 2019)

** تقديم :

أولاً : تنفيذاً للمادة الخامسة من نظام لجنة الحريات النقابية ، وبناء على الدعوة الموجهة من المدير العام لمكتب العمل العربي ، عقدت اللجنة دورتها الثامنة والثلاثين يوم الجمعة الموافق 1 مارس / آذار 2019 بمدينة القاهرة - جمهورية مصر العربية .

ثانياً : عملاً بأحكام المادة الأولى من نظام عمل اللجنة ، شارك في أعمال اللجنة كل من :

1. الدكتور / عبد الستار عشرة (جمهورية مصر العربية / أصحاب أعمال)
2. السيد / عبد السلام اكريدله (دولة ليبيا / عمال)
3. الدكتور / مبارك فهاد العازمي (دولة الكويت / حكومات)
4. المهندس / على صبيح على (جمهورية العراق / أصحاب أعمال)
5. الدكتور / محمد بطي ثانی الشامسى (دولة الإمارات العربية المتحدة / عمال)
6. السيد / الجبالى المراغى (جمهورية مصر العربية)
7. المهندس/ يوسف عبد الكريم (جمهورية السودان)
8. السيد / سعد الدين حميدى صقر (الجمهورية اللبنانية)

ثالثاً : تضمن جدول أعمال الدورة السابعة والثلاثين للجنة ما يلى :

1. انتخاب رئيساً للجنة ، ونائباً للرئيس ومقرراً.
2. مناقشة موضوعات تتعلق بتعزيز الحقوق والحريات النقابية فى الوطن العربي .
3. ما يستجد من أعمال .

رابعاً : بدأ الاجتماع بترحيب من معالى السيد / فايز المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية ، مهناً السادة أعضاء اللجنة على الثقة الغالية التي نالوها من المؤتمر العام ومجلس الإدارة والمدير العام وباختيارهم لعضوية اللجنة مع التمنيات لهم بالتوفيق والنجاح في أعمالهم من أجل تنمية وصيانة الحقوق والحريات النقابية وتعزيز الحوار

الاجتماعي والنهوض بعلاقات التعاون بين أطراف الإنتاج لمواجهة آثار المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتحديات المرحلة القادمة ، وقدم معاليه الشكر للسادة الأعضاء السابقين على جهودهم الطيبة خلال فترة ولاية اللجنة السابقة ، وأكد المدير العام على ضرورة مناقشة الموضوعات المتعلقة بالحقوق والحريات النقابية بقدر كبير من التعمق والموضوعية وبالشكل الذي يحقق المصالح العمالية ويحافظ على مكتسباتها ويدعم ركائز الاستقرار والتنمية ، وتمنى للجنة التوفيق في أعمالها.

خامساً : استأنفت اللجنة أعمالها بالجلسة الإجرائية حيث تم انتخاب هيئة مكتبها على النحو التالي :

- السيد / الجبالي المراغي (جمهورية مصر العربية) رئيساً
- المهندس / على صبيح على (جمهورية العراق / أصحاب أعمال) نائباً للرئيس
- السيد / حمدي أحمد مكتب العمل العربي مقرراً

سادساً : مثل منظمة العمل العربية في أعمال اللجنة كل من :

- السيد / حمدي أحمد مستشار المدير العام والمشرف على إدارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل.
- السيدة / حنان قايد رئيس وحدة التعاونيات والخدمات الاجتماعية العمالية
- السيدة / منجية الهادفي خبير بمنظمة العمل العربية
- السيد / مروان عثمان الرئيس إدارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل

سابعاً : سير أعمال اللجنة :

باشرت اللجنة أعمالها استناداً إلى نظام عملها ، وفي إطار المبادئ التي نص عليها الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية والقوانين الوطنية والاتفاقيات والمواثيق الدولية والعربية ، بشأن الحقوق والحريات النقابية ، والتي استقرت نتيجة الجهد التاريخي للحركة العمالية العربية والدولية والتي استطاعت أن تحقق الكثير من المكتسبات للطبقة العمالية وتحافظ عليها رغم كل الظروف والتحديات، وقد أثبتت التجارب أن النمو الاقتصادي والاجتماعي المتوازن يتطلب وجود نقابات قوية وفاعلة تستطيع المشاركة في عملية التنمية الشاملة ، وتحقيق هدفها الأساسي في تنمية الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للعمال وترسيخ وحماية الاستقرار والسلم الاجتماعي من خلال الاستفادة من التجارب السابقة التي مرت بها الحركة النقابية ، متسلحة بإرادة متجددة وروح نضالية تستمد طاقاتها من الانتماء والإيمان بالقوة الذاتية للنقابات والتي تقوم على أساس الممارسة الديمقراطية والحوار الهادئ والمعمق لكل القضايا.

وتدرك المنظمات العمالية العربية هذه المعطيات ولديها من الوعي والنضج ما يجعلها أكثر قدرة على التعامل مع التحديات الجديدة والمعقدة والتكيف مع طبيعة المرحلة ومتطلباتها حفاظاً على دورها التاريخي في الدفاع عن حقوق ومصالح القوى العاملة وتعزيز مسيرة العمل النقابي .

ونظراً لعدم ورود شكاوي من أطراف الإنتاج فيما يتعلق بالحقوق والحريات النقابية حتى تاريخ انعقاد اللجنة ، وفي ضوء المناقشات والحوار التي سادت عمل اللجنة خلال دورة انعقادها الثامنة والثلاثين .

توصلت اللجنة إلى التوصيات التالية :

1- دعوة الدول العربية إلى مواءمة تشريعاتها الوطنية لتتوافق مع المعايير العربية والدولية المتعلقة بالحقوق والحريات النقابية ، وتوجيه إدارات العمل لمراعاة ذلك في التطبيق الفعلي على أرض الواقع .

- 2- دعوة منظمات العمال لتعزيز عوامل الوحدة في التنظيم النقابي من خلال الممارسة الديمقراطية واحترام حرية الرأي والفكر والتعبير .
- 3- دعوة طرفى الإنتاج فى كل دولة عربية لتعزيز لغة الحوار والتشاور واحترام حرية الرأى، والسعى للتفاهم المشترك فى مختلف القضايا والمصالح المشتركة.
- 4- دعوة منظمات أصحاب الأعمال ومنظمات العمال لإيجاد مؤسسات الحوار والتشاور التي تحقق اعتراف كل منهما بالآخر واحترام حرية الرأى والسعى للتفاهم المشترك فى مختلف القضايا التي تهم طرفى الإنتاج .
- 5- الدعوة لتعزيز الاهتمام بمراكز البحوث والدراسات ومعاهد الثقافة العمالية لإعداد قواعد نقابية مثقفة ومدربة وقادرة على الحوار الإيجابي الذي يوازن بين مصالح جميع الفئات ويصون الاستقرار والسلم الاجتماعي .
- 6- دعوة النقابات العمالية لتكثيف أنشطتها فى مجالات الثقافة العمالية والقانونية لصالح قواعدها العمالية بهدف تكوين كوادر عمالية واعية ومثقفة وقادرة على تحقيق صالح الطبقة العاملة والحفاظ على مكتسباتها.
- 7- العمل على تعزيز دور الإعلام النقابي وتطوير وسائله فى التثقيف العمالي لمواكبة التطورات والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتفعيل دور الحوار الاجتماعي على المستوى الوطني والإقليمي وتكريس سبل التعاون والتقارب لتحقيق الصالح العام للطبقة العمالية .
- 8- دعوة منظمة العمل العربية لدعم حق التنظيم والمفاوضة الجماعية وتطوير قدرات منظمات العمال وأصحاب الأعمال فى هذا المجال .
- 9- دعوة منظمة العمل العربية لتكثيف المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية والحلقات النقاشية حول موضوع الحقوق والحريات النقابية والمفاوضة الجماعية وفقاً لمعايير العمل العربية والدولية فى هذا الشأن .

10- دعوة الدول العربية التي لم تصدق بعد أو تطبق اتفاقيات العمل العربية المتعلقة بالحقوق والحريات النقابية والمفاوضة الجماعية للتصديق عليها وإنفاذها إلى التشريع الوطني والوفاء بالالتزامات والمبادئ التي تنص عليها باعتبارها أدوات لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي والنهوض بالتشريعات الاجتماعية واحترام حقوق الانسان .

11- الاشادة بجهود منظمة العمل العربية فى دعم وتعزيز الحقوق والحريات النقابية فى الوطن العربى والحفاظ على مكتسبات الطبقة العمالية فى ظل الظروف التى تمر بها المنطقة العربية ، وتتمين جهودها فى توحيد المواقف العربية تجاه ممارسات لجنة المعايير فى منظمة العمل الدولية تجاه الدول العربية .

رئيس اللجنة

السيد / الجبالى المراغى
جمهورية مصر العربية

مقرر اللجنة

السيد / حمدي أحمد
مكتب العمل العربى